

أبيقوريّ الموت

سوريش كوكلي

سكران ثملاً بالجنون ، بعيداً على الشاطئ
أصغى ، من بعيد ، إلى زئير الجيش
شموس وأقمار كثيرة لا تنفجر
الندم فوق الدم يعصف غاضباً ، مثل الثيران في حانوت زجاج
وينطلق الرصاص وتخبو النيران
وبعيداً ، تحت شجرة وحيدة ، تتكلم زهرة :
« اسمعوا هذه الأصوات الرائعة »
خرجت للحروب
ورقة شجرة حية خضراء استحالت برتقالية
تزداد صفالاً مع كل صدمة
الرحيق أشد خشونة من الأشواك